

بشارة المصطفى

[402] وأتاه جبرئيل فقال: يا محمد زوجها علي بن أبي طالب، فإن الله قد رضيها له ورضيه لها، قال علي (عليه السلام): فزوجني رسول الله، ثم أتاني فأخذ بيدي فقال: قم باسم الله وقل: على بركة الله، ما شاء الله لا قوة إلا بالله توكلت على الله، ثم جاءني حتى (1) أقعدني عندها. ثم قال: اللهم انهما أحب خلقك إلي فاحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظا وإني أعيدهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم " (2). 20 - عن أبي هريرة أنه قال: " من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا، وذلك يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال [له] (3) عمر: بخ بخ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة " (4). 21 - عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " من أراد أن يحيى حياته وان يموت مماتي وأن يسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب ويتول ذريته من بعده فانهم خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتى، لا أنالهم الله شفاعتي " (5). 22 - قال: حدثنا محمد بن سيرين، قال: سمعت غير واحد من مشيخة أهل البصرة، يقولون: " لما فرغ علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الجمل عرض له مرض وحضرت الجمعة فتأخر عنها، وقال لإبنه الحسن (عليه السلام): انطلق يا بني فجمع بالناس، فأقبل _____ (1) في الأمالي: حين. (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 37، عنه البحار 43: 93. (3) من البحار. (4) رواه السيد في الطرائف: 147، عن ابن المغازلي في مناقبه: 19، عنه البحار 37: 108، أقول: مر مثله تحت الرقم: 172. (5) رواه الشيخ في أماليه 2: 191، والصدوق في أماليه: 39. (*)